الترويكا العربية تجتمع اليوم لبحث الوضع العراقي

بوش يأمل أن تفضي جولته المكوكية الى توافق حول قرار جديد بشأن العراق

■،، عواصم/وكالات ..

مع ان الشارع العراقي لم يعلن صراحة رأيه في الحكومة المؤقتة التي شكلها الاسبوع الماضي اياد علاوي زعيم حركة الوفاق الوطني الا ان الكثير يعتقدون ان المهام التي تواجهها اكبر من قدراتها وانها ستبقى اسيرة للاحتلال ايا كانت الصيغة التي سيكون عليها وجود القوات المحتلة بعد ٣٠ يونيو وهو الموعد المحدد لنقل السلطات من قوات الاحتلال الى الحكومة العراقية.

وتعد قضية الوجود الاجنبي في المرحلة المقبلة اهم قضية تشغل بال العراقيين ولهذا فان حكومة علاوي تحاول اقناع العراقيين بانها تبذل جهودها لاعادة السيادة الى البلاد وانهاء حالة الاحتلال ، لكن العراقيين يشككون في مقدرة الحكومة على ذلك.

وقد اتضح من مناقشات مجلس الامن الحالية لاصدار قرار جديد حول مستقبل العراق ان ما طالبت به الحكومة العراقية اقل مما تطالب به دول اعضاء بمجلس الامن مثل روسيا وفرنسا والصين والمانيا حتى ان احد الصحفيين في الامم المتحدة قال ان هذه الدول ظهرت «ملكية اكثر من الملك» او بمعنى اخر انها كانت عراقية اكثر من العراقيين.

ففي الوقت الذي تطالب فيه دول اجنبية بتحديد تاريخ محدد لانسحاب القوات المتعددة الجنسيات من العراق والنص على منح الحكومة العرقية حق الفيتو على العمليات العسكرية للقوات الاجنبية فان وزير الخارجية العراقي هوشيار لايباري انضم الى صف واشنطن في رفض تحديد موعد الانسحاب وفي رفض اعطاء بغداد حق الاعتراض على العمليات التي تقوم بها القوات الاجنبية وقال في كلمة امام مجلس الامن ان رحيلا سابقا لاوانه للقوات الدولية سيؤدي الى فوضى واحتمال قيام حرب اهلية في العراق.

وقال زيباري انه ليس من الضروري ان تتمتع الحكومة العراقية بحق النقض «الفيتو» فيما يتعلق بالعمليات العسكرية الرئيسية التي يقوم بها الجيش الامريكي ، وان العراق سيعمل مع القيادة الامريكية كشريك.

مضيفا "اي رحيل سابق لاوانه للقوات الدولية سيؤدي الى فوضى واحتمال حقيقي لحرب اهلية في العراق". لكن زيباري أكد ان القوات الدولية يجب ان تبقى "بعض الوقت لكن ليس الى «مالا نهاية»". حسبما ذكرت وكالة الانباء الصينية (شينخوا).

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش أمس انه يتوقع ان يوافق مجلس الامن الدولي قريبا على قرار جديد يضمن نقل "السيادة الكاملة" لحكومة عراقية مؤقتة بعد ٣٠ يونيو.

وقال بوش في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني "انا واثق اننا سنحصل على واحد (قرار) قريبا."

واعرب برلسكوني عن امله في ان يمرر مجلس الامن القرار الجديد هذا الاسبوع.

واقترحت الولايات المتحدة وبريطانيا يوم الجمعة اعطاء القادة الجدد للعراق الحق في الاستغناء عن القوات الاجنبية وهو تنازل قال وزير خارجية العراق ان من شأنه الاسراع بتبني قرار بشان مستقبل العراق.

■.. بوش يصافح رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو قبيل اجتماعهما في روما

ووجه بوش الشكر لبرلسكوني احد اقرب حلفائه لما قدمه من مساعدة في صياغة مشروع القرار وفقا لما نقلته رويترز.

وقال الرئيس الامريكي في ختام زيارة استغرقت ٣٦ ساعة لروما قبل ان يتوجه الى فرنسا للمشاركة في الاحتفالات بيوم الانزال ان برلسكوني "يتفهم تماما انه لابد ان تكون قواتنا هناك بناء على طلب من حكومة ذات سيادة."

ونفى برلسكوني مجددا ان ايطاليا قد تسحب قواتها المؤلفة من ٣٧٠٠ جندي من العراق.

وفي خطابه الاسبوعي أمس حذر بوش من نفاد الصبر او التشاؤم المدمر للذات متوجها بشكل غير مباشر الى الذين ينتقدون . من الداخل او الخارج تصرف الولايات المتحدة في العراق.

وقال بوش ان الوقت ليس مناسبا لاظهار نفاد الصبر او التشاؤم المدمر للذات . لدينا عمل نقوم به دفاعا عن بلادنا ومن اجل صالح الانسانية جمعاء.

ويرد بوش بهذا الخطاب على الاصوات التي ترتفع منتقدة الوجود العسكري الامريكي في العراق.

وكانت واشنطن ولندن قدمتا الجمعة الى الامم المتحدة صيغة جديدة لمشروع القرار حول العراق بعد ادخال بعض التعديلات استجابة لمطالب عديدة بشأن توضيحات حول نهاية مهمة قواتهما والصلاحيات التي ستتمتع بها الحكومة العراقية المقبلة.

وهذا النص هو الصيغة الثالثة لمشروع القرار الاساسي الذي قدم الى مجلس الامن الدولي في ٢٤ مايو، لمواكبة نقل السلطة في ٣٠ يونيو من سلطات التحالف الى الحكومة العرقية الجديدة المؤقتة.

وترمي التغييرات الرئيسية الى توسيع حق الرقابة للسلطة العراقية الجديدة بشأن وجود القوات الاجنبية وتوضيح أفضل لاستحقاق ديسمبر ٢٠٠٥م، الخاص بتفويض هذه القوات بحسب النص الذي حصلت عليه وكالة الصحافة الفرنسية في الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن ادم ايريلي ان هذا النص يستجيب لوجهات نظر الحكومة العراقية واعضاء اخرين في مجلس الامن الدولي.

لكن اريلي لم يحدد موعدا لطرح المشروع الجديد على التصويت في مجلس الامن.

ولكنه عبر عن ثقته بانه سيتم تبنيه قائلا اعتقد اننا نتجه نحو توافق.

وقدم مشروع القرار البريطاني الامريكي في ٢٤ مايو الماضي الى مجلس الامن قبل تقديم صيغة معدلة اولى في الاول من الشهر الحالي . وقد طلب العديد من الدول وبينها فرنسا وروسيا ادخال تعديلات اضافية عليه.

ولايخفي الدبلوماسيون الامريكيون في مجالسهم الخاصة رغبتهم في تسريع الامور بشأن الملف العراقي مع اقتراب موعد انعقاد مجموعة الثماني في ٨ الى ١٠ يونيو حيث سيستقبل الرئيس جورج بوش نظراءه في الدول الاكثر تصنيعا في العالم.

واعلن رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي الجمعة ان الرئيس العراقي الجديد غازي الياور سيشارك مع نائبية في هذه القمة التي ستنعقد في منتجع سي ايلند السياحي الراقي بولاية جورجيا في جنوب شرق الولايات المتحدة.

واحد هذه التعديلات ينص على ان السلطة التنفيذية العراقية سيكون بامكانها انهاء وجود القوات الاجنبية على اراضيها اعتبارا من ٣٠ يونيو. بينما لم تكن الصيغة السابقة تعطي هذه الصلاحية للحكومة الانتقالية المقرر تشكيلها في يناير ٢٠٠٥م.

وينص مشروع القرار المعدل ايضا على ان مهمة القوة المتعددة الجنسيات تنتهي مع انتهاء العملية السياسية الانتقالية المرتقب في ديسمبر ٢٠٠٥م، مع قيام حكومة دستورية منتخبة. بينما كان النص السابق اكثر غموضا اذ كان يشير الى نهاية ٢٠٠٥م اومطلع ٢٠٠٦م.

لكن الصيغة الجديدة ما زالت تقضي بان تكون العلاقات العملانية بين القوات الدولية بغالبيتها الساحقة من الامريكيين والسلطات العراقية موضع اتفاقات ثنائية ينبغي التفاوض بشأنها.

ومن المنتظر ان يجتمع سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي خلال عطلة نهاية الاسبوع مع الاخضر الابراهيمي الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى العراق لتقييم الوضع في هذا البلد.

وكانت دول عدة خصوصا فرنسا وروسيا والصين طالبت في الايام الاخيرة بان يكون النص اكثر وضوحا لجهة رحيل القوات الاجنبية وعلاقاتها مع السلطة الجديدة في العراق.

من جهتها ترى موسكو ان صيغة القرار الخاص بالعراق جيد لكنه يحتاج لمزيد من العمل ونقل عن دبلوماسي روسي كبير قوله امس ان القرار الجديد بمجلس الامن بشأن العراق والذي ترعاه الولايات المتحدة وبريطانيا يفي بالتحفظات الروسية لكنه يحتاج مزيدا من العمل لكسب الموافقة.

وتحدث نائب وزير الخارجية يوري فيدوتوف وهو اكبر الخبراء الروس في الشؤون العراقية لوكالة انترفاكس للانباء بعد تعديل البلدين مشروع القرار ليمنح القادة الجدد في العراق حق المطالبة بسحب القوات التي تقودها الولايات المتحدة.

ونقل عن فيدوتوف "القرار المنقح يأخذ في اعتباره بالتأكيد المخاوف التي عبرت عنها روسيا والاعضاء الاخرون بمجلس الامن ويقدم تنازلات فيما يتعلق بمضمونه".

لكنه اضاف "حتى الآن لا يمكننا القول انه يرضينا بالكامل نحن نعتقد لذلك ان القيام بمزيد من العمل امر حيوي للوصول الى اتفاق".

وقال فيدوتوف ان القضية الرئيسية هو تأثير القرار على الوضع في العراق وعما اذا كان سيؤدي الى تحسين كبير.

وتابع ان روسيا تجري "مشاورات مكثفة مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن.

الى ذلك دعا الاخضر الابراهيمي المبعوث الدولي الخاص الى العراق. ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى تغيير سياستها في العراق حتى لا تفرغ عملية نقل السيادة الى العراقيين في الثلاثين من شهر يونيو الحالي من اي معنى لها.

وقال الابراهيمي قي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية أمس ان اعضاء مجلس الحكم الانتقالي السابق قدموا انطباعا بانهم يتولون ادارة البلاد في الوقت الذي كان فيه الحاكم المدني الامريكي بول بريمر هو الذي يسير دفة الامور في العراق في واقع الامر.. وقدم الابراهيمي اعتذارا عن تسمية بريمر بالدكتاتور هذا الاسبوع معتبرا ذلك "زلة لسان".

من جهته اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي المكلف العلاقات مع العراق ان الترويكا العربيةحول العراق ستجتمع اليوم للمرة الاولى في مقر الجامعة في القاهرة لبحث تطور الوضع في هذا البلد... وقد تشكلت الترويكا خلال قمة تونس الاخيرة وتضم تونس رئيسة الدورة الحالية للجامعة والبحرين التي سبق ان تولت الرئاسة. والجزائر المضيفة المقبلة للقمة عام ٢٠٠٥م.. وقال بن حلي ان الاجتماع سيتناول خصوصا التنسيق بين الدول العربية بخصوص مشروع القرار الامريكي البريطاني الذي يجري بحثه حاليا في مجلس الامن الدولي. وستتولى الجزائر العضو العربي الوحيد في مجلس الامن هذا التنسيق في نيويورك.

البحرين: مجلس النواب يعتزم مناقشة تعديلات دستورية

■،، المنامة/وكالات ..

شكلت التعديلات الدستورية قضية جدلية قسمت الساحة السياسية في البحرين. لكن مجلس النواب البحريني يستعد لطرح تعديلات دستورية قد تشكل في حال إقرارها مخرجا من حالة الانقسام السائدة في الساحة السياسية في البحرين رغم التحفظات التي تبديها المعارضة.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال النائب/ يوسف زينل من كتلة النواب الديمقراطيين منسق لجنة التعديلات الدستورية إن الكتل النيابية ونوابا مستقلين في المجلس تقدموا بمشاريع لتعديلات دستورية مضيفا إن كتلا أخرى ستقدم تصوراتها قريباً.

ورغم تعدد مشروعات التعديل المقدمة من النواب والكتل النيابية. فإنها تتركز اساساً حول مسالتين أساسيتين هما المطالبة بصلاحيات أكبر لمجلس النواب المنتخب على حساب مجلس الشورى المعين والابقاء على نظام الغرفتين لكن الخلاف قائم حول تقليص عدد أعضاء مجلس الشورى أو زيادة عدد اعضاء مجلس النواب.

وقال زينل: إن هناك اقتراحا بتقليص عدد أعضاء مجلس الشورى أو زيادة عدد اعضاء مجلس النواب وان ضرورة التمايز في العدد بين المجلسين أمر متفق عليه .. لكن ليس هناك اتفاق على الصلاحيات التشريعية لمجلس الشورى. البعض يرى أن يكون للرأي فقط دون صلاحيات تشريعية .. لا نريد طفرة لكن تطورا تدريجيا.

ورأى النائب فريد غازي «مستقل» في تصريح للوكالة إنه رغم مطالبة بعض النواب بسحب الصلاحيات التشريعية من مجلس الشورى. فإن هؤلاء لا يمانعون في النزول للسقف الذي يتفق عليه الجميع اذا تم الاتفاق على الابقاء على صلاحيات التشريع لدى الشورى مقابل تخفيض عدد أعضائه حسب تعبيره.

وأضاف: إن الطرح المقبول الآن هو الابقاء على صلاحيات التشريع لدى الشورى مقابل تخفيض عدد أعضائه ،، وإيكال رئاسة المجلس الوطني البرلماني لرئيس مجلس النواب بدلا من رئيس مجلس الشورى.

وأشار غازي إلى أنه اذا كان التعديل يلبي طموحات البحرينيين بمن فيهم المقاطعين فلم لا نقوم به، مضيفا لا بد من إيجاد مخرج للمقاطعين للمشاركة السياسية مذكرا ان هؤلاء قاطعوا الانتخابات لأسباب تتعلق بالدستور.

وفي تصريح مماثل قال النائب/ حمد المهندي «كتلة الاصالة السلفية» التي تمتلك ستة مقاعد ان العملية التشريعية مازالت مرهونة بالحكومة مضيفا إنه إذا أرادت الحكومة التعطيل فإنها تستطيع ذلك على حد تعبيره.

وقال المهندي إن الصلاحيات مسالة أساسية بالإضافة إلى سرعة الانتهاء من إقرار القوانين وان العملية في الوقت الحاضر معقدة من الناحية الاجرائية حيث نستغرق وقتا طويلا لإقرار قانون واحد.

ورأى المهندي: انه لا مانع من الابقاء على الصلاحيات التشريعية لمجلس الشورى مذكرا أن هذا ما جاء به ميثاق العمل الوطني لكنه استدرك قائلا: لا مانع لدينا في زيادة عدد أعضاء مجلس النواب وتقليل أعضاء الشورى لكي تكون الغلبة للمجلس المنتخب.

وبعد أن أكد رفض اسقاط مجلس الشورى او سحب صلاحياته التشريعية كاملة ، ورأى رئيس كتلة المنبر الوطني الاسلامي النائب/ صلاح علي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لابد من الابقاء على نظام الغرفتين للبرلمان مضيفا انه مع مزيد من الصلاحيات التشريعية لمجلس النواب المنتخب وفق تعبيره.

وقال علي: بدلا من سحب صلاحيات الشورى أو اعتماد نظام الغرفة الواحدة نرى ضرورة منح المجلس المنتخب صلاحيات تشريعية أكبر .. عوضا عن تعديل العدد بين الغرفتين . يجب أن يكون القرار النهائي في التشريع لدى المجلس المنتخب.

والاستغناء عن عقد المجلس الوطني الغرفتين معاً في حالات الخلاف على مشروع قانون.

وأعرب علي الذي تتمثل كتلته بثمانية مقاعد في المجلس عن تفاؤله بحدوث تقارب بين المعارضة والجمعيات المشاركة في البرلمان للتوافق على التعديلات مضيفا إن الأجواء مهيأة طالما لا يوجد تصلب من أي طرف من الأطراف وفق تعبيره.

المحامون العرب يضربون عن العمل تضامنا معه:

المحكمة العسكرية الإسرائيلية تصدر حكمها على مروان البرغوثي اليوم

القدس المحتلة/ رام الله/ الضفة الغربية/ وكالات/

من المقرر أن تنعقد المحكمة العسكرية الإسرائيلية في تل ابيب اليوم للنطق بالحكم على مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية الذي تعتقله إسرائيل منذ ابريل من العام ٢٠٠٠م وتتهمه بالتخطيط للانتفاضة والتسبب بقتل أعداد من الإسرائيليين.

وتسود التوقعات لدى أسرة البرغوثي ولدى محاميه بان تصدر المحكمة بحقه أربعة أحكام بالسجن المؤبد و٢٠ عاما أخرى أو ربما ما طالب به الادعاء العسكري الإسرائيلي وهو خمسة مؤبدات و٤٠ عاما.

ويتزامن موعد إصدار الحكم في البرغوثي مع تاريخ ميلاده الخامس والأربعين.

وقالت زوجته فدوى البرغوثي لوكالة الصحافة الفرنسية ليس هناك فرق فكل الأحكام جائرة وليس من حق الاحتلال الإسرائيلي إصدارها ضد قائد سياسي فلسطيني.

وبحسب فدوى التي تعمل محامية فإن المحكمة الإسرائيلية ستعقد اليوم فقط لدقائق يتلو فيها القاضي قرار الحكم المكتوب ثم يتم رفع الجلسة.

وكانت ملامح الحكم اتضحت لأسرة البرغوثي في جلسة المحكمة الأخيرة في العشرين من الشهر الماضي حينما أعلنت لائحة الاتهام ضد البرغوثي والتي وردت فيها مسؤولية البرغوثي المباشرة عن قتل إسرائيليين حسب قولهم.

وقالت فدوى البرغوثي في تلك الجلسة اتضحت لنا معالم الحكم الذي سيصدر اليوم خاصة وانهم أعلنوا إدانة مروان وبالتالي نحن نعلم ماذا سيكون الحكم.

وأضافت حتى وان لم يحضر مروان الجلسة فإن القضاة سيعلنون الحكم.

وأعدت اللجنة الشعبية للدفاع عن البرغوثي سلسلة من الفعاليات ستبدأها اعتبارا من صباح اليوم حيث سيقف شبان على مداخل مدينتي رام الله والبيرة وهم يرتدون قمصان عليها صورة مروان البرغوثي وسيوزعون بيانات تندد بمحاكمته.

وذكرت زوجة البرغوثي أن اتحاد المحامين العرب اتصل بنقابة المحامين الفلسطينيين وابلغها انه اتخذ قرارا بتوقف المحامين العرب عن العمل في كافة المحاكم العربية عند الساعة الحادية عشرة موعد المحكمة ولمدة ساعة تعبيرا عن تضامنهم مع البرغوثي ورفضهم لمحاكمته من قبل القضاء الإسرائيلي.

إلى ذلك دعت جمعية فلسطينية أمس إلى إعلان اليوم الأحد يوم حداد واستنكار بمناسبة الحكم الذي ستصدره محكمة إسرائيلية على أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي.

وأفاد بيان صادر عن نادي الاسير الفلسطيني أن النادي يدعو جماهير شعبنا الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية إلى إعلان اليوم الموافق ٢٠٠٤/٦/٦م يوم للحداد والاستنكار احتجاجا على محاكمة النائب البرغوثي المقررة في ذلك اليوم.

وتابع البيان أن الحكم يصادف عيد ميلاد البرغوثي الخامس والأربعين.

وخلال الجلسة الأخيرة في ٢٠ مايو أدانت المحكمة البرغوثي بارتكاب أربعة اعتداءات منها ثلاثة أدت إلى مقتل خمسة أشخاص وكاهن ارفوذكسي عام ٢٠٠١م في مكمن نصبته كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح على طريق في الضفة الغربية واربعة إسرائيليين.

وأوصى المدعي العام بإصدار خمسة احكام بالسجن المؤبد بحق البرغوثي مرفقة بحكم بالسجن مدة ٤٠ عاما.

وقال شمائي ليبوفيتس أحد محامي البرغوثي لوكالة الصحافة الفرنسية أن موكله لن يستأنف الحكم.

الأحداث بالكاريكاتير

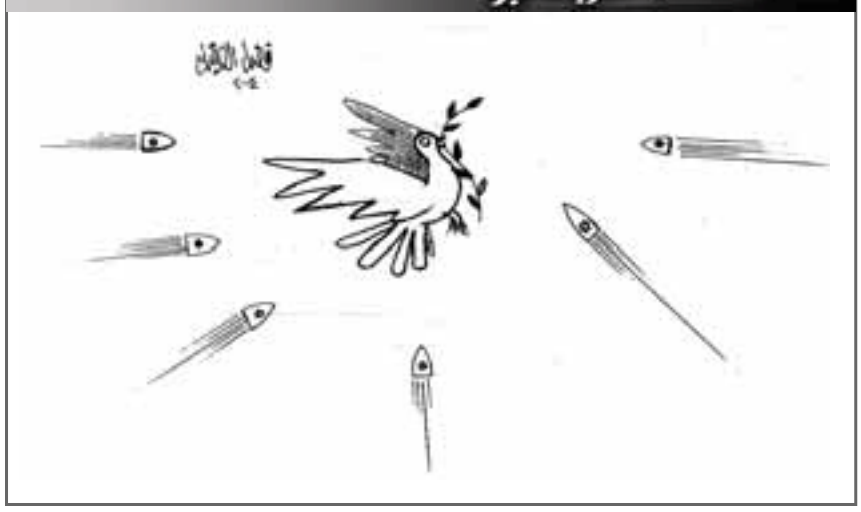

بتوقيع الاتفاق الإطاري:

طه وقرنق يطلقان المرحلة الأخيرة لإحلال السلام في السودان

الخرطوم/ ق ن أ/

شهدت العاصمة الكينية نيروبي أمس حدثا تاريخيا هاما بتوقيع علي عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس السوداني وجون قرنق رئيس الحركة الشعبية على بروتوكولات السلام الست وسط حضور دولي وإقليمي كبير يتقدمه الرئيس الكيني موي كيباكي ووزير خارجية كينيا كالترو ميسوكا وعمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية ومحمد سحنون الممثل الشخصي لكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وبابا قانا ممثل الاتحاد الأفريقي ووزير خارجية مصر أحمد ماهر ووزيرة التعاون الدولي النرويجية هيلدا جوسون وسفير الولايات المتحدة الأمريكية بنيروبي وسفراء الإيقاد والسفراء والبعثات الدبلوماسية المعتمدة بنيروبي وشركاء الإيقاد وسفراء الاتحاد الأفريقي وممثلين للمنظمات الدولية.. كما شاركت في تغطية الاحتفال التاريخي أجهزة الصحافة والإعلام العالمية والإقليمية والسودانية.

وقد وصف النائب الأول للرئيس السوداني ورئيس وفد التفاوض لدى مخاطبته الاحتفال وصف الحدث بأنه لحظة تاريخية.. مؤكدا عزم الحكومة السودانية بالمضي بهذه الخطوة الجبارة وإكمال ما تبقى من المشوار في أقرب وقت ممكن... كما أكد أن الاتفاقية تجسد الإرادة القوية لأهل السودان... وقال علي عثمان أن السلام هو الحياة الجديدة للسودانيين نحو آفاق أفضل في المعاش والعلاقات السياسية والدبلوماسية والاجتماعية مع العالم ومع الإقليم.

وأعلن طه الدخول مع المجتمع الدولي إلى مرحلة جديدة من التعاون بعد توقيع إعلان نيروبي اليوم محييا كل الذين أسهموا في عملية السلام كمنظمة الإيقاد وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي الذين عملوا على وحدة السودان.. كما حيا الولايات المتحدة الأمريكية ورئيسها ووزير خارجيتها الذين بذلوا الجهد للتغلب على المصاعب التي اعتراضت مسار المفاوضات كماحيا سكرتارية الإيقاد وعلى رأسها السيد لازراس سيمبويا ووزير الخارجية الكيني بجهوده وخبرته الدبلوماسية وزياراته حتى تحقق هذا الاتفاق.

وحيا كذلك كل رؤساء أفريقيا الذين عبروا عن حرصهم لتحقيق السلام في السودان وتقديم المساعدة بكل وجوهها كما حيا باسم الرئيس السوداني الفريق عمر البشير للرئيس الكيني موي كيباكي لرعايته هذه المفاوضات لخلق منطقة مستقرة خالية من النزاعات.

وحيا نائب الرئيس السوداني الرئيس كيباكي لدوره البارز في قضية السلام والرؤساء الأفارقة والجامعة العربية ودول الإيقاد وشركاء الإيقاد والرئيس الأمريكي جورج بوش ودارنفورث وكولن باول لجهدهم من أجل السلام والاستقرار.

ومن جانبه وصف عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية التوقيع على إعلان نيروبي حول السلام في السودان بان هذه المرحلة من المفاوضات هي شرف للجميع مهنئا الجانبين الحكومة والحركة الشعبية بالصبر حتى الوصول إلى إنجاز السلام وهنأ الذين ساهموا ودعموا وصاحبوا مسيرة السلام والرئيس الكيني ودور الدبلوماسية الكينية في هذه المفاوضات العصيبة.. وقال أن التوقيع على الإعلان يمثل اختتاماً لهذه المفاوضات ويمثل فرصة للمواطنين لتحقيق طموحاتهم.. وأكد أن الجامعة العربية ستقدم دعمها عبر صندوق اعمار الجنوب مؤكدا العمل مع الإيقاد والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وحكومة النرويج والحكومات الأخرى في دعم الجهود التي ترمي إلى تحقيق السلام الذي يؤدي إلى وحدة السودانيين جميعا.

أما جون قرنق زعيم الحركة الشعبية فقد قال أمام الحضور الدولي والإقليمي وقال أن الذي يجعل السلام ذي أهمية خاصة انه جاء بعد مفاوضات جادة من الطرفين وابعد البلاد عن الكثير من المخاطر.

ووصف الوثيقة الموقعة اليوم بأنها تمثل إعلانا صلبا بان الحرب قد انتهت عمليا في السودان وأكد قرنق أن البروتوكولات الست إذا تم تنفيذها فإنها ستدعم الاستقرار في السودان وتعيد له موقعه وقال أن الاتفاق سيحدث تغييرا يستفيد منه كل أهل السودان وفي كل مناطق كما أنه سيدخل السودان في مرحلة التحول الديمقراطي.

وأضاف قرنق أن الذين يظنون أن السلام يعني المناصب والأموال عليهم أن يعيدوا قراءتهم للاتفاق بل أن السلام يعني حياة أفضل للشباب والنساء والأطفال ومحاربة الجهل والأمية مؤكدا بأنهم لن يخونوا الأمانة وحيا الذين ضحوا بأرواحهم من أجل السلام.

وأكد قرنق انهم سيعملون على تقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين وسيعملون على أن تكون الوحدة هي الخيار الجاذب والأفضل لأهل السودان مؤكدا أن المؤتمر الوطني سيكون شريكا أساسيا للحركة مقدما اقتراحا لعقد اجتماعي يرتبط باتفاق السلام من اجل الحكم الرشيد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعا كل الأطراف للمشاركة في هذا الجهد.

وزير خارجية كينيا ممثل وزراء خارجية الإيقاد كانومسيوكا أكد أن المرحلة المقبلة تحتاج أن يشارك الجميع في دعم السودان باعتبار أن تكلفة السلام مكلفة جدا كما أكد أن الإيقاد ستهتم في المرحلة المقبلة بقضية الاستقرار في الصومال وحول المشكلة الصومالية وأعرب مسيوكا عن تقدير الإيقاد لكل من ساهم في صنع السلام والاستقرار في السودان.

نائب كويتي يتهم السفارة الأمريكية بالتدخل في شئون بلاده

الكويت/ا.ف.ب/

اتهم نائب اسلامي كويتي أمس السفارة الأمريكية بالتدخل في الشؤون الداخلية للكويت ووضع خطط عمل واستراتيجيات بقصد التأثير على السياسة الداخلية لبلاده.

واعتبر جاسم الكندري في بيان نشر أمس بالكويت أن الضغوط الأمريكية لم تعد تقتصر على اصدار التقارير السنوية الخاصة بحقوق الانسان والديمقراطية والحريات الدينية في البلاد بل ذهبت إلى وضع خطط عمل واستراتيجيات وعقد اجتماعات وتمويل أنشطة كويتية ذات طابع سياسي محلي وذلك بقصد توجيه السياسة الداخلية في مجالات عدة.

واضاف أن ذلك يتعارض مع أبسط قواعد احترام السيادة ومبادئ الممارسة الديمقراطية.

وتطرق النائب إلى تنظيم السفارة اجتماعات ونشاطات لدعم حقوق المرأة الكويتية معتبراً أن ذلك يمثل تدخلاً في شؤون بلاده الداخلية.

وأوضح أن السفارة نظمت اجتماعين في مايو ٢٠٠٣ ويناير ٢٠٠٤ لملحقين عالميين ودبلوماسيين من سفارات أبرز الدول التي تصدر عمالة إلى الكويت وذلك بدعوى طرح أفكار ومقترحات لمعالجة شئون خاصة بوضع العمالة.

وخلال الأشهر الماضية عبرت جماعات إسلامية كويتية عن قلقها إزاء تزايد الضغوط الأمريكية على الكويت بهدف تحقيق بعض الأهداف السياسية.

وطالبت المجموعة الكويتية الإسلامية الحكومة في ابريل الماضي بعدم قبول السفير الأمريكي ريتشارد ليبرون كونه عمل في إسرائيل.